

تاج العروس من جواهر القاموس

شهابيها : نارها وحيدتها وذكرها هنا وهام للجوهري قال شيخنا : لا وهام للجوهري لأنزه صرح عياض وابن الأثير والفيدومي وابن القطائع وغيرهم بأن اللام همزة وجزموا به ولم يذكروا غيره ومثله في عامة المصنفات وإن أريد أنه يائية العيين فلا وهام أيضا لأنزه إنمما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو . قلت : وهو صنيع ابن المذكرم في لسان العرب . واستثناءه : طلاب زوؤه كما يقال سام برقه أي عطاءه وقال أبو منصور : الذي يطلب رفدوه ومنه المستثناء بمعنى المستعطف الذي يطلب عطاؤه قال ابن أحرر : .

الفاضل العادل الهادي نقيبته ... والمستثناء إذا ما يقط الماطر وناؤه مناواة ونواء ككتاب : فاخره وعاداه يقال : إذا ناواة الرجال فاصبر وربما لم يهمز وأصله الهمز لأنزه من ناء إليك ونؤت إليه أي نهض إليك ونهضت إليه قال الشاعر : .

إذا أنزت ناواة الرجال فلم تذؤ ... بقرنين غررتك القرون الكوامل .

ولا يستوي قرن النطاح الذي به ... تذؤء وقرن كلاً ما نؤت مائل والنواء والمناواة : المعادة وفي الحديث في الخيل " ورجل ربطةها فخرًا ورياء ونواء لأهل الإسلام " أي إعادة لهم وفي حديث آخر : " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناواه " أي ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية أنزه من النوى بالقصر وهو البعد وحكى عياض فيه الفتح والقصر والمعروف أنزه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس في الفصح وغيره ونقل أيضاً عن ابن درستويه أنزه خطأ من فسّر ناوية بعادية وقال : إنمما معناه ما نعت وغالبت وطالبت ومنه قيل للجارية الممتلئة اللحية إذا نهضت قد ناءت وأجاب عنه شيخنا بما هو مذكور في الشرح . والنوء : الذبات يقال : جف النوء أي البقل نقله ابن قتيبة في مشكل القرآن وقال : هو مستعار لأنزه من النوء يكون .

ن ي أ .

نيت الرجل الأمر أهمله الجوهري هنا وقال الصاغاني : أي لم يذكّمه . وأنيت اللحم : لم يندمجه نقله ابن فارس قال : والأصل فيه أناء اللحم

يُنْذِيئُهُ إِنَاءَةً إِذَا لَمْ يُنْذَضِجْهُ وَلَحْمٌ نِيءٌ كَنِيعٍ بِيِّنِ الذَّيْوَةِ وَالذَّيْوَةِ
بِالضَّمِّ فِيهِمَا : لَمْ تَمْسَسْهُ الذَّارُ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ الذَّيْءِ
هُوَ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ أَوْ طُبِخَ أَذْوَ نَى طَبِخَ وَلَمْ يُنْذَضِجْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَحْمٌ نِيٌّ
فِيحذفون الهمزة وأصله الهمزة والعرب تقول للابن المَحْضِ نِيٌّ فَإِذَا حَمُضَ فَهُوَ
نَضِيجٌ وَأَنشد الأصمعيُّ :

إِذَا مَا شِئْتُ بِاكَرَنِي غُلَامٌ ... بَزَقَ فِيهِ نِيٌّ أَوْ نَضِيجٌ أَرَادَ بِالنِّيِّ
خَمْرًا لَمْ تَمَسَّهَا الذَّارُ وَبِالنَّضِيجِ الْمَطْبُوخَ وَقَالَ شَمِرٌ : النِّيُّ مِنَ اللَّبَنِ
سَاعَةً يُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ فِي السَّقَاءِ وَنَاءَ اللَّحْمِ يَنْذِيئُهُ نَوَاءً وَنِيًّا لَمْ يَهْمَزْ
نِيًّا فَإِذَا قَالُوا الذَّيْءُ بَفَتْحِ النُّونِ فَهُوَ الشَّحْمُ دُونَ اللَّحْمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :
فَطَلَّاتُ وَطَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ ... غَرِيضُ اللَّحْمِ نِيٌّ أَوْ نَضِيجٌ وَذَكَرَهُ
فِي تَرْكِيبِ نَوَاهِمٍ لِلْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا فِي
مَادَّةِ نِيٍّ بَعْدَ ذِكْرِهِ وَاتَّبَعَهُ فِي ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ فَلَا أَدْرِي مَنْ
أَيْنَ جَاءَ لِلْمُصَنِّفِ حَتَّى نَسَبَهُ إِلَى مَا لَيْسَ فِيهِ فَتَأَمَّلْ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
إِسْقَاطَ قَوْلِهِ - لِلْجَوْهَرِيِّ - فَيَكُونُ الْمَعْنَى وَهَمُّ مَمَّنْ ذَكَرَهُ فِيهِ تَبَعًا لَشَمِرٍ وَغَيْرِهِ .
فصل الواو مع الهمزة .

وَأَوْأ .

الْوَأُ وَالْوَاءُ بِالْفَتْحِ كَدَحْدَاحٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
صِيحٌ ابْنُ آوَى حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَوْأَ الْكَلْبُ : صَاحَ تَقُولُ : مَا سَمِعْتُ
إِلَّا وَءَوْءَ الذَّنَابِ وَوَأُوءَ الْكِلَابِ وَقَدْ عُرِفَ بِهِ أَنَّ نَسَبَهُ لَا اخْتِصَاصَ فِيهِ لِابْنِ آوَى
كَمَا يُفِيدُهُ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ تَبَعًا لِأَبِي عَمْرٍو .

وَبِأ